شناسنامه نسخه های عکسی

۱۷۳

شماره

عنوان: الاستبصار (حدیث - عربی)

مؤلف: ابوالفتح محمد بن علی کراجکی

عکس از کتابخانه: کتابخانه مجلس شورای اسلامی نسخه شماره: ۵

تعداد صفحات: تاریخ عکس: ۷۷/۱۰/۳۰

ملاحظات:

نسخه اصل ☒ نسخه دوم ☐

فتوکپی تهیه شده ☐ فیش برای نسخه های عکسی ☐

محقق :

چاپ شده در:

www.noorlib.ir
This file was downloaded from QuranicThought.com
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

کتابخانه عمومی آیت الله العظمی
مرعشی نجفی - قم

ذنوب موبقات تمحى ويشفع فيه الشافعون النبي والائمة عليهم السلام ولا يمنع مما استحقه بايمانه
من الثواب الدائم وهذه المسئلة ستقصانى جواب اهل الموصل وفى كتاب الله غنية المسئلة الخامسة
شئ بعباده او تفضل الله تبارك وتعالى تم الجواب العبد يذل باستحقاق المحنة كالمى تمة المسائل
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبى وآله الطاهرين برحمتك يا ارحم
الراحمين

كتاب الاستفصا فى النص على الائمة الاطهار

تاليف الشيخ الجليل ابى الفتح محمد بن على الكراجكى قدس الله روحه ونور ضريحه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى اوضح سبيل الحق بايانه واقام عليه دليله وبرهانه ولطف فى خليقته
حجة فى التعريف وازاح العلل فى جميع التكليف وجعل العقل فى خليقته حجة وميزانا
ونصب الشرع البينة حجة وبرهانا احكمه صنعه وجعلا ورجحه من لدنه وفضلا وصلواته
على المبعوث منه رحمة لعباده المبلغ عنه بقيقة مراده حجته على من بين السماء والارض
والمبينة على اولى العقل والالباب الذى بالمعجزة فقومت الالباب وبين فيقة
الحق والصواب محمد خاتم النبيين والسيد المرسلين وعلى اهل بيته الائمة الابرار الذين
وصف معرفتهم رب العالمين واقترن طاعتهم على الخلق اجمعين ودل عليهم على جميع الانام
انطق بفضلهم الناص والعام وتبيانه وسلامه قل علمت حوبك ايلك الله على العلم
واتقنها واشعرت من ذلك من الفهم وانقادك وما تحملك نفسك عليه ودلك
عونك عليه من نفوذ الحق وعقلك به واقامة الحجة على مخالفيه ومنكريه والله
يحسن لك التوفيق والتسديد ويزيدك العونة والتاييد ولما بلغنى ما جرى بينك
وبين خصمك من المنازعة فى الامامة ومطالبته بذلك بايراد النصوص على اعيان الائمة
وتعجبه من القطع على انهم صلوات عليهم اقتفى منى ما استعاده ان نصنف فى ذلك وردد على
عملت لك هذا الكتاب محجة وعمدة وجعلتها اوعية من النصوص تذخر عندك وتعتمد
به فضل الله الذى الوالف وكتبت مضمونه قليلا قليلا لعدة المخالف حسب ما يلزمون
من الحق الواجب وتتعين على فى نصرة الحق من الفرض اللازم عنه وعود النفس والانتباذ

الثواب على طاعتهم وان من ترك فى المعرفة استحق العقاب لان من كونه حايا من ترك النظر وادعا الى ان
ترك فى الفرض ومعصية على وجوب كل تكليف فى دين او دنيا لانه متى خاف الضرر وجب عليه النظر وقبح
منه اهماله والاخلال به وبينا ان الخائف هذا الخائف يجب لامنه له على النظر ولا يخوف
ما ان يتبينه هو من قبل نفسه فى الامارات التى تطمئن نفسه على مثل ما يخوف به المخوف فيخاف
من الامن فى ترك النظر ويجب عليه النظر وان كان متضررا من الناس وان فى ضنا انه مع التقوى
من الناس لا يتفق له تبينه من قبل نفسه فلا بد ان يحظر الله تعالى به ما يخوفه من اهماله
النظر حتى يصح ان يوجب عليه النظر والمعرفة وذكرنا اختلافا من الخاطر ما هو وان الاقوى
من ذلك ان يكون كلاما يفعل الله تعالى فى داخل سمع العاقل يتضمن من التنبيه على الاخطار
ما نخاف منه من اهمال النظر يجب عليه مع ذلك وهذا ظاهر مستقصى فى الجواب الذى هو
العاشر والله تعالى لم لا يجوز عليه الصانع بالاضطرار مع ما وجه من افعاله فى اصل خلق
العالم الجواب الفعل لما يقع سببا لامتلاء منفعة او دفع فلكى الفعل يكون حسنا لا بد ان يفعل
لوجه حسنه من غير اعتلاء منفعة ولا دفع مضرة الجواب لو كان المسئلة الحادى عشر
هل يجب على الله تعالى كلمة الجماد الخلق او خلقهم فصلا عند الجواب لو كان ايجادهم واجبا على
الله تعالى للزم ان يكون ما خلقه محتملا للثواب وكان يوجب ان يكون مستحقا لذلك المسئلة الثانية عشر الروح
ما يقول السيد فيه الجواب الصحيح عندنا الروح جزء من الهوى المتردد فى مخارق الانسان
منا الذى لا يثبت تركيبه مما لا يتجزء ولا يتبعض ما ورد فى مخارق الجهاد وما
الروح جسم على هذه القاعدة المسئلة الثالثة عشر ما يقول السيد فى امرأة ذات بعل
زنا وحبل ثم بعل ان طلقها قبل لها ان تزوجها تحل لها ام لا الجواب اما ان كانت ذات بعل لا تحل
له لا تحل له ابدا وما ليس ذات بعل يحل تزويجها على الظاهر توجبها المسئلة الرابع عشر
ما يقول السيد فى الاذان بحى على خير العمل الصحيح من الامامية ولا تحابط عندنا
ثواب وعقاب ويجوز ان يبقى بالمرء فى الدنيا ويخلص من النار ويدخل الجنة وان فضل من ذلك
شئ يعاقب عقابا منقطعا ثم يرد الى الجنة والثواب الدائم لان المؤمن لا يخلد بايمانه
وعمله الثواب الدائم فان وقع منه شئ من الذنوب يوجب بذلك ثم يرد ثم ما يستحقه
من الثواب بالايمان والطاعة المحصومين يقطع عليهم بالثواب الدائم فان كان عليهم

وعدم التعدد والانداد وبالله اسعين اعلم وليك الله وارشدك الى ما يرضيه واحسن
لك العوان على ما ينغيله ان الله جل اسمه قد نشر لعباده الشيعة من وجوه الادلة الجلية
والسمعية على صحة امامة اهل البيت صلوات الله عليهم ما يثبت بعضه الحجة على
مخالفيهم كل من منهما يرشد المنبت الى اصله وكل نوع يرشد المتعلم على حسنه و
العقليات دالة على الاصل من وجوب العامة الى الامام في الكل عصر وكونه على
صفات معلومة يتميز بها عن جميع الامة ليست موجودة في غيره من اشار اليه ولا
مدعاة لسوى من اشتمل عليه والسمعيات منه القران الدال في الجملة على امامتهم
وفضلهم على الانام ومنها الاخبار الواردة فيهم بالنص والتعيين عليهم فاما النص من ذلك
المختص بامامة امير المؤمنين صلوات الله عليه دون غيره ممن يليه فقد عمت معرفته
واشتهرت وتواترت الاقوال منه وتكررت وعرف العامة والولى احتجاج الشيعة
بالخفي منه والجلي النص على جميع الائمة صلوات الله عليه والنقل الوارد بوجوب
الامامة فيهم والاشارة بالخلافة اليهم فانى مثبت منه طرفا في هذا الكتاب
مقتصرا على النزر اليسير من الاخبار ستقف منه الناظر وعونا ستفرد به المناظر
ان شاء الله تعالى ان العقول الكاملة والالباب السالمة ناطقة صادقة بامامة اذا
اتفق المتضادان في النقل على شئ وتواردا المتباينان في العقل باثر فان خبرها الذي
اشتركا في حمله وتملكا في نقله حاكم عليهما وشاهد للحق في استفاده منهما فان
سلم خبرهما عن اثر يعارضه في النفي وبنا قض مقتضاه فان ذلك
دليل واضح على صحته وبرهان لا يلج على وجوب حجته وقد وجدنا اصحاب الحديثين
للناصبة والعامة واهل النقلين اعني الشيعة والناصبة وهما جميع ما رواه
الائمة مع تباينهما في الاعتقاد وما بينهما من الاختلاف والتضاد قد تراسلا
في نقل النص على الائمة الاثني عشر صلوات الله عليهم تراسلا وتسانقا في الرواية
بوجوب الخلافة فيهم تسانقا واتفقا فيما نقلاه على عدتهم المحصورة واسمائهم
المذكورة وان الناصبة تعتقد في ذلك خلاف ما روته وتدين بضد ما نقلت
واخبرت ثم لم ترض انها قفوا في الامامة ما رووه ولا سمعنا اثرا يعارض في النص

ما نقلناه فعلمنا ان هذا دلالة ظاهرة على صحة النص الوارد وحجة قاهرة لا يدفعها الا معاند وبيان
ذلك ان الشيعة موفقة لما نقلته ميسرة والناصبة مجبية فيما حمله منبرة لنقل هذه الفرقة
ما هو دليل لها في دنيا وحمل تلك ما هو حجة لخصمها ودنها والاقلم ردى احد الناقلين ما هو
كين دينه وتشهد بما يعتقد ضده وكيف اقر بما يجتمع به خصمه وسطرها يخالفه عليه
وقلت العادة بخلاف ذلك في اينا العاقل لم يزل منكرا لما يروى بطلانه والفاضل ما جاء
لما يخالف ايمانه والعقل على امر يتوفر دواعيه الى دفع ما يبطله عليه والعمل على ما
ينفر طباعه مما يفاده وبنا ينه لا ينكر ما ذكرناه الا من دفع العادات وانكر المشاهدات
وفي علمنا بذلك مع نقل الصنفين المتباينين وحمل الواهطين المتعاديين للفن الواحد
من النص الواضحين ان الله تعالى لطف به للمستبصرين فاجراه على
على السنة المختلفين وانطق به افواه المتباينين اقامة لحجة البالغة على العالمين وتكملة
للغرة السابغة الذي المستدلين بل هو ضرب من الايات الباهرات في حق الله تعالى
المستمر العادات التي لا يغيرها الا الخطب العظيم واقامة الحجة بحق يقين فرح الله من
اقر به واحسن لنفسه النظر فاما انكار العامة لما نقلوه من ذلك فمن المناظر على وجوهه
له في حال غيابه على سبيل الكناية فهو غير قادح في الاحتجاج به عليهم ولا مؤثر فيما
هو لازم لهم اذا كان عن الملح في اعاديهم وحمله منقولا عن ثقاتهم ومن سمع من رجالهم
وراوى علمائهم كان الشيخ ابو الحسن محمد بن احمد بن شاذان القمي رضي الله عنه نقل
واجب في الحديث وعلم ناقت لصحيح النقلين وضع كتابا باسماء الصحاح وفاين النواصب
جمع فيه اصنافا اخرجها من اعاديثهم وانا نا استخرجها من طرقهم في فضايل اهل البيت
عليهم السلام منها ما تضمن النص بالامامة على الائمة الاثني عشر عليهم السلام ومعنا
منه في سنة اثني عشر واربعمائة المستعد الحرام وانا مورد بعضه اذا انتهيت بعض
ما اذكره طرقا مما رووه الشيعة في معناه واعتمدت عليه واما المغتر لها فانها لا اصل
لها في الحديث ونقاصر لتيس متعلقة برواية وحمله وانما هي طايفة نشات في
زمن معاوية وابتدات في مصر معروف ذلك معين بل بعضها خبر تواردا الناقلون قبل ورودها
وحمله المتعلق تون قبل حدوثها لا سيما والنظر شامل والادلة بعضده ولم يزل المغتر له

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

تتكلم الا نادرا وتلحن ان من شرط متواترها ويسمعه سلم الاخطل ارتجى اذا هاد لشتى القول
بان ما سوى القرآن معجزات الرسول التي اتصلت بها الاخبار انما وردت بحد الاحاد وهذه جملة
منها الاسلام وشعبة تتعلق بها اهل الاحاد فلم تبلغ فيه مبلغ الدين فيقول الله تعالى الظهري
لسامي بعيها قال في شرحها يعلم سعة كن على بقي الا لدون الاصفادا نبكر هذا الويل وصبح عن
وافقه في هذا المقال تكون معجزات النبي سايرا النصوص على اعيان الائمة الاثني عشر داخلة
في هذا الباب يوم يسع الكلام على المعنى لهذي هذا الباب فيستوفيه ولم تفصل الرد على المعتزلة
في هذا الكتاب فنشرع فيه وله مواضع نحتصه به تقتضيه وقد استقصى الكلام فيها عليهم
منا الجبار رضي الله عنهم وكشفوا تمويههم وشبههم والحمد لله بما سمن روايات الخاصة في
النص على الائمة عليهم السلام من اللفظ المحفوظ له في ذلك من رسول الله صلى الله ما اخبرني
به الشيخ المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رضي عن ابي القاسم جعفر بن قولويه
عن محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن ابي عبد الله
ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن العباس عن ابي جعفر الثاني
عن ابائه عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله اصغ البليلة القدر وفاته
ليس لها فيما امر الله عز وجل الا محمد صلى الله عليه وآله وعلي بن ابي طالب واحد عشر من
ولده عليهم السلام وباسناده عن محمد بن علي عن ابن محبوب عن ابان الاحمر عن ابي جعفر
محمد بن علي عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة القدر
فانها تكون في كل سنة فيها انزل امر السنة وفيها امر الله ولله فيه امر مما حدث وكائن بعده
ان الله عز وجل له فيها مشية في تقديم ما يشاء او تأخيره او نسخه او يثبت ما يشاء وعنده
ام الكتاب وباسناده عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابي سعيد العصفري عن سمية بن
عمار قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام يقول سمعت ابي يحدث عن ابيه
عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني واثنى عشر من اهل بيتي اول
الخلق نورا وذلك ان الله تبارك وتعالى خلق نورا قبل خلق الاشياء باربعة عشر الف عام
فجعل ذلك النور يسبح ويسبح كل شئ سمعه فلما خلق آدم القى ذلك النور في صلبه فامرنا
ان نهبط الى الارض وكنا في صلب آدم وكان نورنا في شئ واحد وكنا كلنا نور واحد
فنحن خلق بعد آدم عليه السلام ثم كنا في صلب نوح في السفينة وقذف بنا في النار
في صلب ابراهيم عليه السلام ثم لم يصبنا نجس ولم يلحقنا دنس ولم نزل في صلب الاطهار
في الارحام الطاهرات حتى افترقنا في صلبين شريفين في صلب عبد الله وابي طالب
فانا من عبد الله واخي علي من ابي طالب ثم اختارني الله فجعلني نبيا ورسولا واختار
من اسمه علي فجعله وصيا وخليفة وحجة على خلقه واختار من نسله احد عشر اماما
فجعلهم خلفاء وحجة على خلقه واختارهم لامره وجعلهم خزنة علمه وامناء على وحيه
فمنا من يقيم ومنا من يغيب على قدر المصلحة فيقوم قائمنا ويظهر امر ربه ويشفي صدور
قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم فيتوب على من يشاء ويعذب من يشاء فهو القائم
من اهل بيتي اثنى عشر قيما اول هؤلاء علي بن ابي طالب واحد عشر من ولده
ملتحرنا واما رواه ابن ابي عمير عن سعد بن عزوان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام

عن ابائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اختار من الايام يوم الجمعة ومن الشهور
شهر رمضان ومن الليالي ليلة القدر واختار من الناس الانبياء واختار من الانبياء
الرسل واختار مني عليا واختار من علي بن الحسين والحسن واختار من الحسن الاوصياء
عليهم السلام وهم تسعة من ولد الحسين يقومون من هذا الدين بتحريف الغالين وانتحال
المبطلين وتاويل الجاهلين تاسعهم قائمهم وناطقهم وهو افضلهم وقد سئل ايها
الصفا اخبرني قال قال رسول الله ان الله اختار من كل شئ شيئا اختار من الارض مكة و
اختار من الانعام الانعام واختار من الغنم الضان واختار من الناس بني هاشم واختار
مني وعليا من بني هاشم واختارني ومن علي الحسن والحسين وعليا اثنى عشر اماما تسعة
من ولد الحسين عليه السلم تاسعهم قائمهم وهو ظاهرهم وهو افضلهم وهو قائمهم وما
حدثنا الشيخ ابو الحسن محمد بن احمد بن شاذان القمي رضي الله عنه قال حدثنا ابو
محمد بن الحسن بن علي بن مسل العلوي الطبري قال حدثنا احمد بن مسل الله قال
حدثني احمد بن محمد بن ابيه قال حدثني حماد بن عيسى قال حدثنا حريز بن عبد الله
قال حدثني ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي عن سلمان بن الفارسي
رضي الله عنه قال دخلت رسول الله صلى الله عليه وآله حين اسلمت فرأيت الحسين على فخذه وقبل
بين عينيه وقال له يا ابا عبد الله انت سيد ابن سيد ابو سيد وانت امام ابن امام ابو امام
ابو ائمة وانت حجة ابن حجة ابو حجج تسعة تاسعهم قائمهم امامهم اعلمهم
حكمهم افضلهم رواه ايضا ابان عن سلمان وحماد رواه علي بن ابراهيم عن ابيه
عن حماد عن عيسى عن ابراهيم بن عمر عن ابن ابي عمير عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس
الهلالي قال سمعت سلمان الفارسي رضي الله عنه يقول كنت عند معاوية بن ابي سفيان انا والحسن
والحسين عليه السلم وعبد الله بن العباس وعمر بن ابي سلمة واسامة بن
زيد فجرى بيني وبين معاوية كلام فقلت لمعاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
اني اولى بالمؤمنين من انفسهم وبعدي علي اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهد
علي فابنه الحسن اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم ابني الحسين من بعده اولى بالمؤمنين

This file was downloaded from QuranicThought.com

عن انفسهم من ابنه علي بن الحسين اولى بالمؤمنين من انفسهم فانما استفهم ابنه علي بن
الحسين اولى بالمؤمنين من انفسهم وسئل ذلك ابا علي ثم ابنه محمد بن علي اولى بالمؤمنين من انفسهم
وسئل ذلك يا حسين ثم تكلم اثنى عشر اماما تسعة من ولد الحسين قال عبد الله بن جعفر ثم
استفهم ذلك الحسن والحسين وعبد الله بن العباس وعمر بن ابي سلمة واسامة بن زيد فشهدوا
على ذلك منه حويه قال سليم بن قيس الهلالي وسمعت ذلك من سلمان والمقداد وابي ذر
وذكروا انهم سمعوا ذلك من رسول الله ومن ذلك ما اخبرني به ابو المرجا محمد بن علي بن عبد الله
بن ابي طالب الحلبي قال اخبرني ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن جعفر النعماني قال حدثني
قال حدثني احمد بن عبد الله بن جعفر بن المعلى الهلالي قال حدثني ابو الحسن عمي بن جامع
بن ابوب الكندي قال حدثني عبد الله بن المبارك عن عبد الرزاق عن معمر عن ابان بن
سليم بن المغيرة قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام انى سمعت من رسول الله ص سمعت
ومن المقداد ومن ابي ذر شيئا من تفسير القرآن ومن الوحي من رسول الله ص سمعت
منك تصديقا لما سمعت منهم ورايت في ايدي الناس اشياء كثيرة من تفسير القرآن ومن
الاحاديث من رسول الله ص مخالفا لما سمعت منهم ورايتموني ان ذلك باطل افترى انهم
فاهمون الجواب ان في ايدي الناس حقا وباطلا وصدقا وكذبا وناسخا ومنسوخا وخاصا وعاما
ومحكما ومتشابها وحفظا ووهما قد كذب على رسول الله على عهده حتى قام خطيبا وقال
ايها الناس قد كثرت على الكذابة فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ثم
كذب عليه بعده وانما اتاك الحديث او قال سمعت فجعلهم الله منافقين مراءين
الاسلام بالسنتهم متصنعين لا يتأثمون ولا يتحرجون ان يكذبوا على رسول الله متعمدين
فلو علم المسلمون انه منافق لم يقبلوا منه ولم يصدقوه ولكنهم قالوا هذا قد كان صحب
رسول الله ص وقد راه وسمع منه وقد حدث الله عن المنافقين بما حدث وذمهم
وهتك استارهم في غير موضع من كتابه فاخبر بما اخبر به عنهم وقد نافقوا بعده
وماتوا على نفاقهم فاما من لم يعرفه الله ولا رسوله ولا سمع من الرسول ولا عرف
الناس من الملوك والدنيا لا من عصم الله فهذا احد الاربعة ورجل سمع من

رسول

رسول الله ص شيئا لم يحفظه على وجهه فوهم فيه ولم يتعمد كذبا فهو يرى انه حق فيرويه
ويقول انا سمعته من رسول الله فلو علم المسلمون انه وهم لم يقبلوه ولو علم هو انه وهم
لرفضه ورجل ثالث سمع من رسول الله ص شيئا يامر به ثم نهى عنه وهو لا يعلم او سمعه
ينهى عن شئ ثم امر به وهو لا يعلم فحفظ المنسوخ ولم يحفظ الناسخ فلو علم انه منسوخ
لرفضه ورجل رابع لم يكذب على الله ولا على رسوله بغضا للكذب وخوفا من الله
وتعظيما لرسول الله ص لم يهم بل حفظه الحديث على وجهه وعلم خاصه وعامه
وناسخه ومنسوخه فعمل بالناسخ واتقى المنسوخ وعرف الخاص والعام وحفظ القرآن
وتفسيره مثل القرآن ناسخ ومنسوخ وعام وخاص ومحكم ومتشابه فكان يكون من رسول
الله الكلام له وجهان عام وكلام خاص مثل القرآن فيسمعه من لا يعرف ما اراد الله عز وجل به وما
عنى رسول الله كان ليسأله ويستفهمه حتى انهم كانوا يحبون ان يجئ الاعرابي
والطارئ فيسئل رسول الله ص حتى يسمعوا وكنت انا ادخل على رسول
الله ص يوم وليلة مدخلا فيخلني فيها واعلم اصحاب رسول الله ص
انه لم يكن يصنع ذلك بأحد غيري وكنت اذا سألت اجابني واذا سكت ابتدأني
ودعاه الله ان يحفظني ويفهمني فما نسيت شيئا قط من وعاني فاني قلت يوما
الله يا نبي الله انك قد دعوت لي بما دعوت ثم انك شيئا مما تعلمني فلم تملها علي
ولم تأمني بكتبه اتخاف علي النسيان فقال يا اخي لست اخاف عليك النسيان
فقد علمت ودعوت ان الله قد استجاب لي فيك وفي شركائك الذين من يكونون
بعدك قلت وانما مكتب لهم قلت يا رسول الله ومن شركائي قال الذين قرنهم الله
بنفسه وبي فقال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم
فقلت يا نبي الله فمنهم فقال الاوصياء الى ان يردوا علي الحوض كلهم يا هدى
لا يضرهم خذلان من خذلهم الحق والقرآن معهم لا يفارقونهم ولا يفارقهم
حتى تنصب امتي ويطلبهن ويأتيهم وعادة وليجابن قلت يا رسول الله سمعهم
لي نعتا اني هذا ووضع يده على راس الحسين فقال بولد محمد بن علي فهو حجتك فاعرفه
مني السلام ثم تملها اني عشر اماما قلت يا نبي الله سمهم لي فسماهم رجلا منهم والله
يا اخي فعلا اول مهدي امة محمد الذي يملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت سوادا

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT
This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

والملاء ما رواه محمد بن سعيد عن القاسم بن محمد بن سهل عن ابن كثير قال حدثنا يحيى بن زيد
بن علي بن محمد بن ابانة قال قال رسول الله ص انثى بها ثم انثى بها ثم انثى بها وثلاث
مرات انما مثل امتي كمثل غيث لا يدرى اوله خير او اخره انما مثل امتي كمثل
ارض نقية اخذ منها ماء فانبتت الكلا والعشب الكثير فكان منها كمأة لا ماء فيها ولا
عشب وانما مثلها كمثل ارض اخرى منها نوجا ما لعل اقربها ان يكون اسرعها كلا واعقبها خيرا
واحسنها نباتا فكيف تهلك امة انا في اولها وانا عشي من ولدي من العلماء
اولي الالباب والمسيح بن مريم اخرها ولكن تهلك بين ذلك تنهج اللهج ليس مني ولست منه فصل ومن اللفظ الاول عليهم السلام في ذلك ما اخبرني به الشيخ الصالح
رضي قال اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى ومحمد بن ابي عبد الله ومحمد بن حسن عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب
عن ابي جعفر محمد بن علي بن موسى قال قال رسول الله ص اخبرني الروح الامين ع
ان ليلة القدر التي هي سنة واله مبين لي في تلك الليلة امر السنة وذلك الامر
ولاة من بعد رسول الله صلى الله فقال ابن عباس من هم فقال انا واحد عشر من
من صلبي ائمة محدثون وفي الهادي السابع القائم دعبناه بالاسناد المقدم
عن محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابه عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه
عن عبد الله بن القاسم بن حيان عن داود بن سليمان عن ابي الطفيل قال
شهدت عثمان ابن بكير يوم مات وشهد شمير يوم بويع علي عليه السلام
ناحية فاتيل فلم يهدد ميل عليه بثياب مسان من ثياب هارون عليه
حتى قام علي بن عاصم بن الخطاب فقال يا امير المؤمنين انت اعلم هذه الامة
بكتاب ربهم وسنن نبيهم فطالما سمعت عاد عليه القول فقال له عمر لم ذلك
فقال له اني بلغت من اجل الغنى مبلغا وديني ان ليلة الجمعة طالب البرهان
فقال عمر وذلك وهذا الشاب واشار الى امير المؤمنين عليه السلام الغلام
ومن هذا قال علي بن ابي طالب ابن عم رسول الله ص وابو الحسن والحسين فخذه
فاطمة بنت رسول الله واعلم الناس بالكتاب والسنة قال فاقبل الغلام
على علي عليه السلام فقال له انت كذلك فقال له علي عليه السلام نعم قال

الغلام

افلا اريد ان اسئلك عن ثلاث وثلاث واحدة قال فقام امير المؤمنين عليه السلام وقال يا هذا
ما اظنك ان تقوم سعاقال اني اريد ان اسئلك عن ثلاث فان علمتني سئلتك عما بعد هن
وان لم اعلمهن علمت انك لست فيكم ما لم قال امير المؤمنين عليه السلام فاني اسئلك بالاله الذي
تعبده ما اسئلتك الا لتسئل لتدل من دونك ولتتعلم في ديني قال له ما اهلك الا لذلك قال له
سئل فقال اخبرني عن اول قطرة دم قطرت على وجه الارض اي قطرة هي واول شئ اهتز على وجه
الارض اي شئ هو قال يا هذا وعن اي انتم تسئلون انا اول قطرة دم قطرت على وجه الارض حين
قتل ابن ادم اخاه هابيل وكان هابيل اصغر منه وليس هو كذلك ولكن هو حيث طمثت حواء ذلك قبل ان تلد
انها اما انتم تقولون انا اول شئ نبت على وجه الارض التين الذي نبت المقل من ليس
هو كذلك ولكنها في الجنة التي وقف عليها موسى وفتاه ومعها الحوت الميت فسقط منها
فيها فمن معها الماء لا يصيبه شئ الا حيي واما انتم تقولون ان اول شئ اهتز على وجه الارض بعد
الثمرة التي كانت منها سفينة نوح وليس كذلك ولكنها النخلة التي اهبط من الجنة وهي العجوة
منها اخذ من جميع ما ترى من انواع النخل فقال صدقت والله الذي لا اله الا هو اني لاجد ذلك
كتاب ابي عن جده عليه السلام انه قبيله واملاه علي موسى عليه السلام ثم قال اخبرني عن الثلاث
الاول ان ارسلك محمد وكم من الائمة بعده وعن من الله من الجنة ومن يكون معه
في الجنة فقال يا حبر ان محمدا ص اتى وصي انه بعده لا يسعهم الا ادعى ان يقروا
بنبوته وهو في ساعته لا اله الا الله الا من قال من قبل ان يقبض الله الا الله الا الله
الى الارض فاخبرني عن الواحد ثم بعشر وعن محمد سم بعده وعن يموت او يقتل فقال يا هذا
بعشر ابعد ثلثي سنة لا تزيد يوما ولا تنقص يوما ثم يغيب في سبعة اهلة ويضع يده
على رأسه واتى الجنة فتخضب هذه من هذه فان فساع النعال من دم وقطع كبته و
قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وانك وصي
رسول الله صلى الله وآله عليك والكما يعني ان تفترقا ولا تفارق وان تعظم ولا
تستضعف واما من اسلامه فاخبرني الشيخ الفقيه وهي رحمه قال انبأني ابو القاسم جعفر بن
محمد بن قولويه بسنده محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن الحسن بن سماعة عن علي بن
الحسين بن رباط عن عمر بن اذينة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول الاثنى عشر

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

الائمة عن الائمة عليهم محمد بن علي بن ابي طالب واهل بيته من ولد رسول الله وعلى عليهما السلام
فما الوالدان صلوة الله عليهما اخبرني الشيخ المفيد ره قال اخبرني ابو القاسم جعفر بن
محمد بن يعقوب بن علي بن ابي رافع عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعيد بن غزوان عن ابي
بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال يكون بعد الحسين عليه السلام من محمد بن الفضيل من
ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل ارسل محمدا الى الجن و
الانس وجعل من بعده اثني عشر وصيا منهم من سبق ومنهم من بقي وكل وصي صوت
به سنة فالاوصياء الذين من بعد عليه وعليهم السلام على سنة اوصياء عيسى عليه
السلام وكانوا اثني عشر كان امير المؤمنين عليه السلام على سنة المسيح واخبرني الشيخ
المفيد ره قال اخبرني ابو القاسم بن محمد بن يعقوب عن الحسن بن علي بن معلى بن محمد
عن الوشا عن ابان عن دراج قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الائمة اثني عشر
اما ما منهم الحسن ثم الائمة من ولده الحسين عليه السلام باسناده عن محمد بن
يعقوب عن محمد بن يحيى واحمد بن محمد بن الحسن عن ابي طالب عن علي بن عيسى عن سماعة
بن مهران قال كنت انا وابو بصير ومحمد بن حمران مولى ابي عبد الله عليه السلام بمكة
فقال محمد بن حمران مولى ابي عبد الله سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول نحن اثنا عشر محدثا
فقال له ابو بصير لكني انا سمعته من ابي عبد الله عليه السلام فصل ومن بعده قيس
اللوح المشهور المعروف الذي قد اجتمعت الشيعة الامامية ولم تختلف فيه اخبرني
الشيخ المفيد ره قال اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد بن يعقوب بن محمد
بن الحسين بن محمد بن محبوب بن ابي الجارود عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام بن
عبد الله الانصاري قال دخلت على فاطمة بنت رسول الله وبين يديها لوح فيه
اسماء الاوصياء والائمة من ولدها فعددت اثني عشر اسما اخرهم القائم اثنان
السلام اثنان منهم محمد واربعة على ما باسناده عن محمد بن يحيى ومحمد بن عبد الله عن
جعفر بن الحسين الطريف وعلي بن محمد بن سالم عن حماد عن مكي بن صالح عن عبد
الرحمن بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابي عليه السلام
لجابر بن عبد الله الانصاري ان لي عليك حاجة فمتى تخلو علي ان اخلو

استملاه

استملاه فقال له ما شاء الا وقت ما اصبت فخلى به في بعض الايام فقال له يا جابر
اخبرني عن اللوح الذي رأيته في يد امي فاطمة وما اخبرتك به امي ان في ذلك اللوح
مكتوبا قال جابر اشهد بالله اني دخلت على امك فاطمة في حيوة رسول الله و
عند ولادة الحسين عليه السلام فرأيت في يدها لوحا اخضر فظننت انه من زمرد
ورأيت فيه كتابا ابيض مشبه نور الشمس فقلت لها بابي وامي يا بنت رسول الله
صلى الله عليه واله اهذا اللوح فقالت هذا اللوح اهداه الله عز وجل الى رسول الله فيه اسم ابيه
واسم بعلي واسم ابني واسماء الاوصياء من ولده واعطانيه ابي عليه السلام ليسرني بذلك قال
جابر فاعطيتنيه امك فاطمة فقرأته واستنسخته فقال لي فهل لك يا ابا عبد الله ان تعرضه علي قال نعم فمشى
معه الى منزله فاخرج صحيفة من رق فقال له يا ابا عبد الله نظر في كتابك لاقرأ عليك فنظر جابر
في نسخته فقرأ الى فما خالف حرف احرفا قال جابر اشهد بالله اني هكذا رأيته في اللوح مكتوبا
باسماء الاوصياء الحديث اخذ ذكر اني اللوح من اسماء الائمة عليهم السلام فصل فهذا طرف مما
ورد في الشيعة وذكرنا قلت الفاصلة ولم تحمل العامة خبرا في معناه ولا ورد من طريقها ان يتضمن
ذكرهم ولم يدل ذلك بدلالة على بطلان ما دل عليه فيما في اقامة الحجة بدلالة ان ما دل عليه هذه الاخبار من سلف
من رسول الله من اهل بيته نص في قسم التواتر وان اختلف ناقلها لاتفاق معانيها وتلاقي
مدلولها لم تكشف الا عن اداء الجم مفتعل ومتداع مختلع بل يدعم بعضها بعضا ويؤكد امرهم
ويبان غرضه ان من الاخبار ما طريقه في التركيب سلفهم المعروف بالاسوق عندهم مما قد مات
قبل الغيبة وكمال مدة الائمة صلوات الله عليهم بسلامه وكان الامر موافقا
لما ورد به من نيف واثنتان والاخبار الباقي متى كونها لا يكون الا من الله سبحانه فلا يأتي
من رسول الله وهذا مقنع لمن انصف من نفسه ومتى تورد احد طرفا مما ورد فانا
نورد في السنة الثامنة لذلك كما نحن انشاء الله تعالى ما يتبين من روايات العامة في النص
على الائمة عليهم السلام فمن ذلك ما سمعناه من الشيخ الفقيه ابو الحسن محمد بن احمد بن
علي بن شاذان القمي رضي من كتابه المعروف بالايضاح وهو من النواصب بمكة في الموسم
من سنة اثنتي عشرة واربعمائة حدثنا الشيخ ابو الحسن قال حدثنا محمد بن الحسين ابن
احمد قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا ابراهيم بن هاشم قال حدثنا محمد بن سنان قال

This file was downloaded from QuranicThought.com

حدثني نا بادي المثنى قال حدثني سعيد بن سعيد كذا عن طريف عن الاصبغ عن ابن عباس
سمعت رسول الله يقول معاشر الناس اعلموا ان الله تعالى بابا من دخله امن من النار
من الفزع الاكبر فقام اليه ابو سعيد الخدري فقال يا رسول الله اهدنا الى هذا الباب حتى
نعرفه فقال هو علي بن ابي طالب سيد الوصيين وامير المؤمنين واخو رسول رب العالمين و
خليفة الله على الناس اجمعين معاشر الناس من احب ان يتمسك بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها
فليتمسك بولاية امير المؤمنين علي بن ابي طالب فان ولايته ولايتي وطاعته طاعتي
معاشر الناس من احب ان يعرف الحجة بعدي فليعرف علي بن ابي طالب معاشر الناس من سره ان
يتولى ولاية الله فليقتد بعلي بن ابي طالب والائمة من ذريتي فانهم خزان علمي فقام
جابر بن عبد الله الانصاري فقال يا رسول الله وما عدة الائمة قال يا جابر سالتني يرحمك الله
عن الاسلام باجمعه عدتهم عدة الشهور وهي عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم
خلق السموات والارض وعدتهم عدة العيون التي انفجرت لموسى بن عمران حين ضرب بعصاه
الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا وعدتهم عدة نقباء بني اسرائيل قال الله تعالى ولقد اخذنا
ميثاق بني اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا فالائمة يا جابر عدتهم اثنا عشر اولهم
علي بن ابي طالب واخرهم القائم عليه السلم وحدثنا الشيخ ابو الحسن قال حدثني ابو عبد الله
... بن علي بن ... قال حدثنا محمد بن ... قال حدثنا جعفر بن سلمة قال قال حدثني
ابراهيم بن محمد ... قال حدثنا ابو غسان قال حدثني يحيى بن سلمة عن ابيه عن ابي ...
... بن المسيب عن امير المؤمنين ع قال والله لقد خلفني رسول الله في امته فانا
حجة الله عليهم بعد نبيه وان ولايتي لتلزم اهل السماء كما تلزم اهل الارض وان الملائكة
لتتذاكر فضلي وذلك تسبيحها عند الله ايها الناس اتبعوني اهدكم سبيل الرشاد
ولا تأخذوا يمينا وشمالا فتضلوا انا وصي نبيكم وخليفته وامام المؤمنين
واميرهم ومولاهم وانا قائد شيعتي الى الجنة وسائق اعدائي الى النار انا سيف الله على
اعدائه ورحمته على اوليائه انا صاحب حوض رسول الله ولوائه وصاحب مقامه وشفاعته
وانا والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين خلفاء الله في ارضه وامناؤه على وحيه وائمة
المسلمين بعد نبيهم وحجج الله على بريته فصل مما سمعناه من الشيخ ابي الحسن ...

الذي

الذي اوضح منه عدة الائمة في ذكر رسول الله للائمة الاثني عشر صلوات الله عليهم ونصه على
اسمائهم وما بانت لفضلهم في الاخرة وعلو شانهم وورد ذلك على السنة اعدائهم حدثنا
الشيخ ابو الحسن قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا
علي بن الجعد قال حدثنا احمد بن وهب بن منصور قال حدثنا ابو قبيصة شريح بن محمد العنبري قال حدثنا
نافع عن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله لعلي بن ابي طالب يا علي انا نذير امتي
وانت هاديها والحسن قائدها والحسين سائقها وعلي بن الحسين جامعها ومحمد بن علي عارفها
وجعفر بن محمد كاتبها وموسى بن جعفر محصيها وعلي بن موسى معبرها ومنجيها وطارد مبغضيها
ومدني مؤمنيها ومحمد بن علي قائمها وسائقها وعلي بن محمد سائرها وعالمها والحسن ناديها
ومعطيها والقائم الخلف ساقيها وناشدها ان في ذلك لايات للمتوسمين يا عبد الله حدثنا
الشيخ ابو الحسن قال حدثني محمد بن علي بن الفضل بن تمام الزيات قال حدثنا محمد بن القاسم قال
حدثنا عباد بن يعقوب قال اخبرنا موسى بن عثمان قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابو اسحق
عن الحرث وسعيد بن قيس عن علي بن ابي طالب عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله انا وارد كم على الحوض وانت يا علي الساقي والحسن الرائد والحسين الامر وعلي بن الحسين الفارط
ومحمد بن علي الناشر وجعفر بن محمد السائق وموسى بن جعفر محصي المحبين والمبغضين وقامع
المنافقين وعلي بن موسى مزين المؤمنين ومحمد بن علي منزل اهل الجنة في درجاتهم وعلي
بن محمد خطيب شيعته ومزوجهم الحور العين والحسن بن علي سراج اهل الجنة يستضيئون
به والمهدي شفيعهم يوم القيمة حيث لا ياذن الله الا لمن يشاء ويرضى فصل ومن نقل
العامة ايضا في النص على الائمة صلوات الله عليهم اجمعين وسلامه ما رواه محمد بن عثمان
ابن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله بن جعفر بن يحيى الرقي قال حدثنا عيسى بن يونس عن مجالد عن
الشعبي عن مسروق قال كنا عند ابن مسعود فقال له رجل احدثكم نبيكم كم يكون بعده من الخلفاء
فقال له عبد الله نعم وما سالني عنها احد قبلك وانك لاحدث القوم سنا سمعته صلى الله
عليه وآله يقول يكون بعدي من الخلفاء عدة نقباء بني اسرائيل اثنا عشر خليفة كلهم من قريش وروى
عثمان بن ابي شيبة وابو سعيد الاشج وابو كريب ومحمد بن سجادة وعلي بن ابراهيم بن شعيل
جميعا عن ابي اسامة عن مجالد عن الشعبي عن مسروق مثل الاول بعينه وحدثنا ابو اسامة عن

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT
www.zakhair.net
This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

الانصاف عن ابو النعمان عن حماد قيس بن سعد الله بن عبد الله بن سعود مثل ذلك ونحوه وروى
حماد بن زيد بن حماد عن الشعبي عن مشروق عن عبد الله رضي الله عنه فيه فقال كنا جلوسا عند كذا
اذ سمعنا الله يقرئنا القرآن فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن هل سألتم رسول الله كم يملك
امر هذه الامة نائبة من بعده فقال له عبد الله ما سألني احد منذ قدمت العراق و
سأل رسول الله وقال اثني عشر عدة نقباء بني اسرائيل وما رواه عبد الله بن اميه مولا ابي
جامع بن يزيد الوفاشي عن انس بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وآله يزال هذا الدين قائما الى اثني عشر
من قريش فاذا هلكوا ماجت الارض باهلها وما رواه ابو بكر بن نيلمة بن علي بن الحكم عن زيد بن
معاوية بن زياد بن فيلمة عن الاسعد بن سعيد الكندي قال سمعت جابر بن سمرة يقول
سمعت رسول الله يقول يكون بعدي اثني عشر خليفة كلهم من قريش وقال الوالد ثم يكون
ماذا وقال الهرج وما رواه سماك بن حرب وزياد بن علاقة وحصين بن عبد الرحمن عن
جابر بن سمرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وما رواه سليمان بن احمد قال حدثنا ابو موسى
الشعبي عن جابر بن سمرة عن النبي قال لا يزال اهل هذا الدين يعزون على من ناوأهم
الى اثنا عشر خليفة قال فجعل الناس يقومون ويقعدون ونتكلم بكلمة لا افهمها
فقلت لابي ما هي قال فقال كلهم من قريش ورواي ابو موسى عن عبد الملك
عمي عن جابر بن سمرة وقتيبة بن ابي مالك الوالبي عن جابر بن سمرة عن النبي
مثل ذلك وما رواه سهل بن حماد بن يونس بن ابي يعقوب قال حدثنا عون بن
ابي جحيفة عن ابيه قال كنا عند رسول الله وهو يخطب وعلي بن يديه فقال رسول
الله لا يزال امر امتي صالحا حتى يمضي اثني عشر خليفة كلهم من قريش وما رواه الليث
عن سعد بن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن ربيعة بن سيف قال كنا عند
الاصبحي فقال سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله يقول يكون بعدي
اثني عشر خليفة فصل فقال طوبى لحماد وقد اطعمه في الفي على الائمة عليهم السلام
ومعتقدهم وذكر اسمائهم وهو ان جملة الامامة منهم ولم يسمهم بينهم وتواتر على السنتهم وقد
واطقوا فيهم التواتر من بعده ولامر الخفيين في ساله وتغييبه عليهم السلام وبهوا به على
جده الحسين على الائمة صلوات الله عليهم في الجملة من غير تعيين بتسمية ولا ذكر لعدده

وفي احاديث العامة عندنا ما يحمى اكثره والحمد لله اب من النص من الائمة عليه السلم
المنقول عن الثقل من قبل بعثت النبي ومن ذلك ما هو اليوم موجود في السفر الاول
من التوراة في بشارة الله تعالى لخليله ابراهيم لولده اسمعيل حيث قال بعد ذكر اسحق
واما اسمعيل فقد سمعت دعائك فيه فقد باركته واسأثمره واكثره جدا جدا واجعل
منه اثني عشر نبيا ولده واجعله شعبا عظيما وهذا نص واضح من الله تعالى على سادتنا
صلوات الله عليهم وابائهم من اشرف في عنى اتهم وجلالة قدرهم ووجوب رياستهم الا ترى
ان رب العظيم والعرش الفخيم خصه بهذه العدة المنصوصة هي موجودة الا في سادتنا
من بين سائر ولد اسمعيل ولا اعلم اثني عشر نبيا يكون ذلك في انفسهم ولا ادعى لهم سواهم
ولا لمنظر بين يكون اعدادهم نيقع الاشكال في امرهم فان لم يكونوا هم المعنيين بذلك وما ظهر
من فضائلهم وانتشر من جلالة قدرهم لم يكن للومن انحاذ الا لهم شاره ثم والله تعالى
ان يخلف وعده او يشنى وليه عليه السلم ما لا يفعله فصل فقد احتج اهل الفضل من
التوراة جامة من شيوخنا رحمهم الله ورفق من الاحتجاج بالناس من الشيعة
اما علت من التوقف من الاعتماد عليه مع انضمامه وبيان ما يقتضيه الامانة
الامانة من معارضة خصم له بادلاد كر انهم كما ان الا سمعيل عليه السلم بنو هذه
العدة وهم مسمون في التوراة فيقولون له ان الومن قد رفاه الله تعالى بالنبي لا
ولاد لا براهيم لما كملت فيهم العدة تمام رأت في ادعائه سواهم مفتقرا الى دليل وبيان
فاقول وبالله التوفيق الجواب ان هذه الامة انما من سلالة نبي صحيح لان وعد الله سبحانه
فاسماعيل لم يكن مقصورا على ان يجعل لابنه اسمعيل عليه السلم اثني عشر ولدا فقط
ولا ان هذا العدد اما وعد به بعد ان الومن قبل ذكره الا ولادا من جليل من تتمي و
تكثير وبين قال وساثمره واكثره جدا جدا وقد علم ان معناه كثير الكثرة السادتنا
صلوات الله عليهم بذلك اللسان على اي اثنا النبي كما ان فقد سئل الامة اين فصل
وقد كان ادنى السنتهم منه سماعه في هذا الطلاق قال لي كيف يصح لك
ان تفتح لشيء مما في التوراة ومي منسوخة بشرع الاسلام فقد اتى فيها ما لا
ليشك فيه من الزيادة والنقصان فقلت له اعلم ان النسخ انما يكون في الاوامر

والنواهي دون الاشياء لان الامر والنهي مقرونان بالمصالح فاذا اختلفت في معلوم الله تعالى
وجل وجب فيه الاختلاف وكان لسماع العبادات والحجى من شئ كائن فيما لم يكن الحجى به صادقا
الحجى لان بارادة الله منه ذلك سبحانه وتعالى وما التغير الذي في التوراة فليس هو بزيادة ولا
على محمد الاسلام وفضل اهل بيت رسول الله ولا يتهم اليهود مثل هذا الحال وانما الواجب
منهم من ذلك ما عدل سبيله وزياده ما يفيده ويفيده فمتى وجدنا في ايديهم نصا على فضل
رسول الله وفضل اهل بيته عليهم السلام علمنا ان الله تعالى صرف التوراة من حال قد كان عليها
لقلة لطفا استدل به على ان ما نقل من فوائد اسمه وكتمان الكثير مما يتعلق بالحمد في الاصل
ولم يقتض المسلمة من نقل هذا في جميعه الا ترى ان الناصبة قد انكرت كثيرا من فضائل
اهل البيت وله تنكر جميعها وكتمت معظم مناقبهم وله تكتم سائرها ومتى ثبت النقل بعض
النصوص عليهم ولو متى اقتضانا ظهارها وللحق ان يحتج في حقه بكل دليل يدعى اليه سواه
وجده في يد من اتى به او في يد من بعده من اعتماده على ما في يد خصمه الخ في تثبيت فضل
وسؤال فان قيل كيف يتم الاستدلال بهذا بعد ما بعده الذكر في التوراة تدل
على مقصوده على انه متى ومن عمل تقتضي ثلثة متى رسول الله وانى متى اما ما كان
بعده وكيف لم ابراهيم بشره بالنبي وهو افضلهم فالجواب انه ليس يتسع ان يكون
الله تعالى انما اراد بتبشيرهم من حمد الا انه عليهم السلام لما خصه الله تعالى به من منزلة النبوة
والرسالة وجميع الائمة دونه لما تميز به من رتبة الامامة والا لخلافه فنص على بعدهم
سوء لما شرحناه وخصه معرفا بالذكر في سائر كتبه لما بيناه فقال جل من قائل الذين
يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم
بالمعروف وينهاهم عن المنكر فعلم انه قد ذكر صريحا في كتبهم وقول الله تعالى اصدق من قولهم
هذا واضح والحمد لله مقتل يتضمن مطالبة وجوابا شافيا اسقاطا للسؤال كافيا وهو
انى صنفت مجلس ابن الوسا وتضمن فيه من فى النص على حمد الائمة عليهم السلام
وما ورد من الاشارة بهم قبل الاسلام فذكرت ما حدث من ذلك في التوراة وهو
اشارة لابراهيم عليه السلام الاكملة برسول الله وبالائمة من بعده فهمت
ان اورد ما قد صنته من الجواب فقال لى لا تتعب فانى قد نظرت بنسخة قديمة للتوراة

قد متى بها اخذ نها من جهة ميكنت اليها ووقفت بها يتضمن الفضل منها انه سيلد
لاسمعيل عليه السلام كبيرا وانى متى عظيما فسالته احضارها فاحضرها وتقلت الفضل
من اولها الى فقرة منها وقال لابراهيم لله لبن اسمعيل يعيش قدامك فقال لامه تحمل
لتلدن ساره امراتك غلاما وتدعوا اسمه اسمى وراقته ميثاق هو وخلفه من بعده
الدهر وفى اسمعيل قد سمعت دعاك وباركته وكثرته جدا جدا وتلد كبيرا وانى متى عظيما
واعطيته شعبا جليلا فقوله قبل ذكر الانى متى وتلد كبيرا انما عنى به سيد نا رسول
الله الذى هو اكبى ولد اسمعيل قدرا واعظمهم ذكرا وبه اعطى الله جل وعز اسمعيل شعبا
عليك وهذا دليل على ان الانى متى الذكور بين بعد كبيرهم الائمة من ال محمد عليهم السلام
ليسوا اولاد المقتل متى من قبل ورود النبى وقد سئلت احد اليهود عن هذه النسخة
من التورية فقال هذه النسخة التى كانت لنبينا لنبين وقد ما توجه في ابن بناد
يقال لها التورية العتيقة وصل ومن النص على سادتنا عليهم السلام التناهى
قبل شرع الاسلام فيما ادونى الذى نقل شرحه في نهاية الخامسة وما جاء له
مع امير المؤمنين واضباره بانه سلم بعد الائمة اوصيا محمد عليهم السلام من جهة
موسى وهى حسن وهو بعض ما ذكرناه من ورود الاضبار وهى التورية كاشف عن
صحة ما اعتمدناه وتلوناه وصل ومن ذلك حديث الخضر عليه السلام ومحبته الى
امير المؤمنين عليه السلام وسؤاله من سايل وامره لولده الحسن عليه السلام
بالاجابة عنها فاجاب فاعلن الخضر عليه السلام لجماعة الامة ان ربا لله
برسوله وبامير المؤمنين والائمة الاثنى متى عليهم السلام من بعده واعدادا
باسمائهم والحديث مشهور بين الشيعة مجمع على صحته عند الطائفة الامامية
اخبرنا الشيخ المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال اخبرنا الشيخ ابو
القاسم جعفر بن محمد بن قولويه وابو الحسين محمد بن احمد بن وليد جميعا عن محمد بن
يعقوب بن يزيد عن ابيه عن اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن البزنطى عن ابى هاشم داود
بن القاسم الجعفرى عن ابى جعفر الثانى عليه السلام قال اقبل امير المؤمنين ومعه
الحسن وهو متكى على يد سلمان الفارسى فدخل المسجد الحرام فجلس اذا اقبل رجل

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT
This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

حسن العقيقة وقال لما سئل عن قائم آل محمد عليه السلام فرد عليه السلام فجلس فقال يا
امير المؤمنين اسألك عن ثلاث مسائل فان اخبرتني بهن علمت ان القوم ركبوا من امرك
ما قضي عليهم وان ليس امامك مؤمنين في دنياهم وامراهم وان تكن الاخرى علمت انك
وهم شيء سواء فقال له امير المؤمنين عليه السلام سل عما بدا لك قال اخبرني عن الرجل اذا
نام اين تذهب روحه وعن الرجل كيف ينسى وعن الرجل كيف يشبه ولده الاعمام و
الاخوال فالتفت امير المؤمنين عليه السلام الى الحسن فقال احبه يا ابا محمد فاجابه
الحسن فقال الرجل اشهد ان لا اله الا الله ولم ازل اشهد بها واشهد ان محمدا
رسول الله ولم ازل اشهد بها واشهد انك وصيه والقائم بحجته واشار الى امير المؤمنين
عليه السلام ولم ازل اشهد بها واشار الى الحسن عليه السلام وانه وصي ابيه والقائم بحجته
من بعده واشهد ان الحسين بن علي وصي ابيه والقائم بحجته بعده واشهد على علي بن الحسين
انه القائم بامر الحسين بعده واشهد على محمد بن علي ان القائم بامر علي بن الحسين و
اشهد على جعفر بن محمد بن انه القائم بامر محمد واشهد على موسى بن جعفر انه القائم
بامر جعفر واشهد على محمد بن علي واشهد على علي بن محمد انه القائم بامر محمد واشهد
على الحسن بن علي انه القائم بامر علي بن محمد واشهد ان رجلا من ولده لا اسمى له الان
ولا اليتى حتى يظهر الله امره فيملأها عدلا كما ملئت جورا والسلام عليك يا امير
المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم قام ومضى فقال امير المؤمنين صلوات الله وسلامه
عليه لولده الحسن عليه السلام يا ابا محمد اتبعه وانظر اين يقصد فخرج الحسن
ابن علي صلوات الله عليه في طلبه فقال ما كان الا ان وضع رجله خارجا من
المسجد فماه ربيت اني اظن من اولى الله فرجعت الى امير المؤمنين فاعلمته فقال
يا ابا محمد اتعرفه قلت الله ورسوله وامير المؤمنين اعلم فقال هو الخضر عليه
السلام وهذا الحديث شاهد بان الخضر عليه السلام كان عالما الا بعد وصار لهم عادي
بعد دهم واسمائهم سيقرأ امامتهم مستقرا الى الله تم بهم ولا يكون ذلك الا قبل اذن
من الله سبحانه اما بان القاه اليه احد ملائكته او سمعه ممن ادى عنه من انبيائه

ورسله فيكون ما فعله من الاعلان لخضر امير المؤمنين تنبيها لمن كان من الحاضرين لم
يعرفه وتاكيدا على ثبات الحجة على من علمه فعمل ومن ذلك نبي قتوبن ساعده الايادي
الذي رواه عنه ائمة ورد بين المثل والعبدي من انه كان بين كي رسول الله والاصياء
الاثني عشر من بعده وتيقرب الى الله تم بهم وستلهف على اوائلهم وشرف ابي وفيتهم
وكان قس سبطا من اسباط العرب بمقل ما وعظهم ايهم واعظا محسنا وخطيبا لسنا
ذا عمر طويل ورأى اصيل قد ادرك العلماء المتقدمين وشاهد الحواديين وفقد الكلا
وهذه بقية الايام اخبرنا محمد بن القاضي ابو الحسن علي بن محمد الفساط البغدادي بالموصل
في سنة عشرة واربعمائة قال حدثني ابو عبد الله احمد بن محمد بن ايوب البغدادي
الجوهري الى ان قال حدثني ابو جعفر بن محمد بن الاحق بن سابق بن قتي بن الانباري
قال حدثني جدي الوالد سابق بن سائل بن قتي بن نبي سنة ثمان وسبعين ومائتين
بانباري قال حدثنا قال حدثني ابو المثل وهشام بن محمد بن السائب الكلبي قال وحدثني
ابي عن الشرقي بن القطامي عن ميل بن دثار الفرد قال حدثني الحارث بن العبدي وكان
اصل اياد سلم عام الحديبية وسن اسلامه وعشرون عاما وكان يكتب بالعربية والسريانية
والمغلب ثم شرع في حديث طويل وفي تضمن على الغرض المقصود منه ذكر ما قوده على رسول الله
في رجال من بني اياد ليسلموا الاسلام وافهم وافهم منطقة عليه السلام فاسلموا ثم
انه تقدم وفدهم اليه وسلم اليه واشغل شغلهم الذي اولاه بالنبي الهدى اتتك وفال قطعت
نحو فلوات الارض حتى اتيت السيل والمهامه حتى عالما من طوى السن اما غالا انبا الاولون ما سمك فينا
واسماء بعده بتلك الاسم مضى في حديثه الى ان قال رسول الله اقسم من يعرف قس بن ساعدة
الايادي فقال له انا وقد علمنا يا رسول الله فرفعه ونعت حكمته وفاظته من نظمه ونثره
الى ان قال فان قس يا رسول الله يبعث يوم القيامة امة وحده فقال لي رسول الله رحمك الله
واسماك طلبت اسمها سمك ولا اراها فمن اتبعك قال الجارود فقال لي سلمان الفارسي امنا
فانك اتيت امة تم ورسول الله مستقبل نبيع والقوم سامعون وامنون فقلت يا رسول الله
لقد شغلت قسا وقل فرج من نادى من الابيات اياد الى صحيح ذي قطاد وهو ومنادوهو
مشتمل بنادي فوقفني اضحيان دليل فالشمس راقعا الى السماء وجهه فقلت من هنا

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

سمعة يقول اللهم رد هذه النعمة الاربعة والادعية الى نعمة محمد الثالثة المحامدة
سعة والعليين الاربعة وسطيه النعمة الادعية والسرور الامنة وسمى الكليم الفرج
الملك القباء النفعة والطريق المهيجة ودسة الاغيل وحفظة اول تابل على عدة
النقباء من بني اسرائيل نجاة الاسماعيل افاقة الاباطيل الصادق الفيل عليهم تقوى
لسانه وبهم منال الشفاعة ولهم من الله فرض الطاعة ثم قال اللهم لقني مد دكم
والعدل الاتي من عمي وعياي ثم الشاب يقول متى اناقبل الموت الحق مددك فان كان
من بعدها قبل مددك فان نالني الهوى الملان بعوله فقل مال من قبلي ومن بعدي
السلام اني بالك مسالة الادلى وشيكا رمن دني الردى الميس ليبالك ثم اب يكفك د
يون ذي الكرة قل تي هب بنواه وهو يقول اقسم قسما ليس به ملكما لو ماش الهي
لم يلق منها ساء ما حتى يلاقي اهل ثم النقاء الجباه او صياء امل الكي م من تحت
السماء ونعم العباد منهم هو الا ٦ ت بنا مني ذكرهم حتى اهل الي ما حتى الحا
ود ثم قلت يا رسول الله سم انشني نبا ك الله لي ما هذه الاسماء التي لم شهد هاني
حتى ذكرها فقال رسول الله يا جاد وقت ليلة اسري ابني الى السماء اوحى الله عز وجل الى
ان اسئل من ارسلنا قبلك من رسلنا على ما بعثوا فقلت على ما بعثتم قالوا لنوحك
لا يتهني ان ابي بالنبوة الا بمحمد منك ثم عرض الله بعد تهم وبأسمائهم وذكرهم
رسول الله للجاد وقد اطلاعك الى المهدي صلوات الله عليهم وقال له قال عز وجل
بارك وتعم هؤلاء اوليائي وهذا الشقم اعدائي يعني المهدي عليه السلام فقال
يا سلمان يا جاد هؤلاء يا الذكورون في التوراة والانجيل والزبور والفرقان
قال فانصرفت نقومي وانا اقول اتيتك ابن امنة رسولا لكي بك اهتدي نهج
السبيلا فقلت نعم ان قولك حق وصدق ما مثلك ان تقولا وانصرت العدا من بعد
شمس وطل ما ان من همت خليلا وانبا ناك من قبل الايادي مقالا فيك ضلت
بعد يلا واسامت بنا ءق تسالي فلم وكن به مهولا ولم قس خان رسول الله
قبل بعثته والائمة الاوصياء صلوات الله عليهم من بعده ومدهم واسماءهم
حتى لتهم من الله تم ونظم شانهم وما كان لنحيصل له الا ساءة من انبياء الله

سبحانه

سبحانه واصحابه صلوات الله وسلامه اومن سمع الكتب وثابت الاثار المنقولة منهم وشهدة
سلمان الفارسي ممثل ذلك وقد كان معي ايوكد ما ذكرناه ويوضح ما قلناه والحمد لله اذا كان
النص من ساداتنا صلوات الله عليهم متناظرة والاخبار بعدهم واخبارهم قبل وجودهم متطا
وقد ذكرهم الله تم في الكتب السالفة واعلمهم الانبياء عليهم السلام بهم الامم الماضية ونقل
النص عليهم من رسول الله الجاد والمالف واطبق نقلهم وشرفت بهم الخاص والعارف
ووجدت العدة فيهم من بني الخزام وحصلت الاسماء المنسوبة اليهم على الترتيب والنظام وتكملت
فيهم الصفات التي شهد العقول بانها لا تجتمع الا في نبي او امام وكان في ذلك اوضح دليل وبرهان
واصح حجة وبيان على انهم بعد النبي عليهم السلام ائمة الاذمان وحجج الله تم على الانس والجان
وقد وفيت بما وعدت في اول هذا الكتاب وضمنته ما يفتح بعضه اولوا الباب والحمد لله الموفق
للصواب والهادي الى الاشهاد وصلى الله على خير خلقه من جميع العباد سيدنا محمد وتم النبيين والله الطاهرين
وسلم تسليما رب العالمين تم قد انجزت ما اردته والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

ما نقل من خط الشيخ العالم الفاضل الفقيه المحقق المدقق شيخ الملة والحق والدين
السعيد الشهيد ابو عبد الله محمد بن مكي رحمة الله عليه ورضوانه وحشره مع من تولاه وحشنا
في زمرتهم فوق محمد واله الطاهرين في معنى تفسير الباقيات الصالحات سبحان الله تنزيه
الله سبحانه وتعالى من السوء وبرائة من الفحشاء ليدخل في ذلك جميع صفاته السلبية كلها فحدث
والامكان والعلة والجزء والجسمية والعوارض والتحيز والحلول في محل وجملة الامتحا
والاتحاد والمساواة ومعنى الحمد لله الثناء على الله بذكر الايادي والنعم التي لا تحصل ولا تعد فمنها خلق
الخلق من سماء وارض وملك وفلك وحيوان ما خلق الخلق الفارق به بين الصحيح والفاسد
والحق والباطل والبينات الانبياء والاوصياء وتتمهم باوصياء نبينا محمد المنتخبين لسبيل
الوصيين امير المؤمنين علي بن ابي طالب الامناء ثم اولاده النجباء الامناء المختبين باي القائم
محمد المهدي ثم خلق الاصول التي هي الحياة والقدرة والشهوة والعقل والادراك ثم خلق
فروعها الشهيات اللذات حتى ان ليس نفس تعصي الا وعيد الله نعمة يجب شكرها عاتي
بشكر نعم الله من نعمة ومن ذلك تصديق النبي في جميع ما جاء به صلى الله عليه واله من
الحشر والنشر والمعاد والجنة والنار والصراط والميزان والخلود والوعد والوعيد ومعنى لا اله الا الله

كتابخانه عمومي آيت الله العظمى
مرعشي نجفي - قم

This file was downloaded from QuranicThought.com